

كل ما تريد أن تعرفه عن

سرطان

عنق الرحم

المشروع الخيري لترجمة ونشر كتب السرطان

بدعم

محمد بن عبدالرحمن العقيل

الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان

SAUDI CANCER SOCIETY

كل ما تريد أن تعرفه عن

سرطان

عنق الرحم

ح الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان. ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الجمعية الأمريكية للسرطان

سلسلة كل ما تريد أن تعرفه عن السرطان/ الجمعية الأمريكية للسرطان؛

مكتبة جرير - الرياض ١٤٣٤هـ

٩مج.

ردمك: ٥-١٦-٨١٤٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٣-٢٣-٨١٤٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج٧)

١- السرطان ٢- الأورام أ. مكتبة جرير(مترجم) ب. العنوان

ديوي ٩٩٢م٦١٦ ١٤٣٥/١٤٦٨

رقم الإيداع: ١٤٦٨/ ١٤٣٥

ردمك: ٥-١٦-٨١٤٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٣-٢٣-٨١٤٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج٧)

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان
SAUDI CANCER SOCIETY

بدعم

محمد بن عبدالرحمن العقيل

إخلاء مسئولية

هذا الكتيب تم اقتباسه مع بعض التغييرات الملائمة للبيئة المحلية من المعلومات التي طورها معهد السرطان الوطني الأمريكي. ولم يقم المعهد المذكور بمراجعة هذا الكتيب، وليس مسئولاً عن محتوياته. وقد تمت مراجعته من جمعية مكافحة السرطان السعودية

This publication has been adapted with permission from the information originally developed by the National Cancer Institute, USA, which has not reviewed or approved this adaptation.

كل ما تريد أن تعرفه عن

سرطان

عنق الرحم

إهداء

إلــى أهلي وأصدقائــي جميعًا وإلــى جميــع العامليــن فــي الجمعيــة الســعودية الخيريــة لمكافحة السرطان.

المحتويات

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لعله كان أسوأ يوم في حياتي، ذلك النهار عندما ذهبت إلى الطبيب لفحص بعض التغيرات التي شعرت بها، لأخرج من عيادته في حالة نفسية لا أحسد عليها. نحن نسمع بالأخبار السيئة عن الأمراض والحوادث التي تحل بالآخرين، ولكن نادرًا ما نفكر أنها ستصيبنا شخصيًّا. وحتى لو خطر على البال أننا قد نصاب بمرض عضال في حياتنا، ونحاول أن نتخيل ردود فعلنا الممكنة، فإن ذلك يختفي عندما يصدمنا الواقع. وهذا ما حصل لي؛ حيث أفادني الطبيب يومئذ بعد دراسة الفحوص أنني مصاب بالليمفوما (أو سرطان الجهاز الليمفاوي). وبدأت الأفكار تعج بي وتتضارب في رأسي، وبدأت أتساءل عن مصيري وكم من الأيام بقيت لي في هذه الدنيا. تُرى هل سأتمكن من رؤية أهلي وأصدقائي؟ وكم سأعيش بعد ذلك؟ وكيف لي أن أقضي الأيام الباقية لي في هذه الحياة؟ كل هذه الأفكار كانت تدور في رأسي وتشغل بالي ليل نهار. وأول شيء فعلته هو تجديد وصيتي.

وأجزم بأن آثار الصدمة قد امتدت إلى جميع المحيطين بي؛ فمريض السرطان يعاني الداء والدواء، والأهل يعانون ألم المصيبة وهول الفجيعة، إضافة إلى أن هذا الداء، وهو في الحقيقة مئات الأنواع المختلفة في ضراوتها وخطورتها وإمكانية علاجها، يبقى مفهومًا في مخيلة الكثيرين على أنه حكم بالموت لا أكثر.

ولكن مهلًا، فما بين طرفة عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال. لقد حدث تحول في مسار تفكيري إلى النقيض، فبينما كنت أجري الفحوص وأهم بمغادرة عيادة الطبيب، أعطاني الطبيب بعض الكتب باللغة الإنجليزية عن هذا المرض لقراءتها ومعرفة بعض المعلومات عنه. ورويدًا رويدًا بدأ الأمل يدب في نفسي. وكنت كلما تعمقت في القراءة، زادني الأمل قوة وتفاؤلًا؛ فالفكرة المسبقة التي كانت لديَّ عن هذا المرض، مثلي مثل الكثيرين من الناس غير المتخصصين والذين حماهم الله من رؤيته في أقاربهم، هي أنه قاتل ولا ينجو منه أحد. وهذه الفكرة مردها في المقام الأول الجهل. ولكن من خلال القراءة، عرفت أنه يمكن الشفاء من بعض أنواع هذا المرض وبنسب كبيرة، كما أن معنويات المرء من أهم العوامل التي

تساعد على التعافي. لقد رفعت القراءة عن هذا المرض فعلًا من معنوياتي وبدأت الإيجابية تراود نظرتي للحياة مرة أخرى. وبدأت أتكيف مع استخدام كلمة المرض الخبيث والعلاج الكيماوي ولا أجد غضاضة في تسمية الأشياء بأسمائها، وعلى يقين دائمًا بأن لكل داء دواء بإذن الله.

وتابعت العلاج لدى المتخصصين، ومنَّ الله عليَّ بالشفاء. وخرجت من هذه التجربة وأنا على يقين من أن إتاحة المعلومات للمصابين بهذا الداء الخبيث من الممكن أن تُحدث تحولًا جذريًّا في تعاملهم معه وفي نظرتهم للحياة على وجه العموم وكذلك عند محبيهم أيضًا؛ فالفكرة المغلوطة عن السرطان أنه لا يمكن الشفاء منه مطلقًا، ولكن ما وجدته هو أنه في حالات كثيرة يمكن العلاج من هذا المرض. وهذا يعتمد - بعد فضل الله وكرمه - على اكتشاف المرض مبكرًا وقدرة الإنسان على التكيف مع وضعه الجديد والحديث عنه مع الأقارب والأصدقاء بدون خوف أو تهرب.

كان من الطبيعي أن أبدأ البحث عن أي شيء منشور عن المرض، وبحثت في المكتبة العربية ولكن للأسف وجدت أنها تفتقر إلى المراجع البسيطة والسلسة التي تتحدث عن هذا المرض بشتى أنواعه؛ فالمراجع المتاحة إما متخصصة للغاية يصعب على غير المتخصص التعامل معها واستيعابها بسهولة، أو متاحة بلغة غير اللغة العربية تحتاج إلى شخص متبحر في اللغات ليفهم ما بها. ولأنني على يقين من أنه لا بد لكل إنسان أن يحظى بنصيب وافر من الثقافة العامة عن هذا المرض، فقد رأيت أن من واجبي أن أسهم في مساعدة إخواني المتحدثين بالعربية على مواجهة هذا المرض وأخذت على عاتقي مهمة توفير مصادر سهلة وبسيطة على الإنسان العادي ليتعرف على مؤشرات هذا المرض وأعراضه ومن ثم يستطيع أن يقي نفسه مغبة الآثار الناتجة عنه، بما في ذلك سوء الفهم. وحتى إن لم تكن مصابًا بهذا المرض العضال (وهو ما أرجوه من المولى عز وجل) فإن التعرف عليه وعلى أعراضه من الممكن أن يجعلك سببًا في إنقاذ إنسان حياته على المحك.

ومن هنا فإنني أهدي هذا المشروع إلى كل مصاب بالسرطان، ولا أقصد بالمصابين المرضى فقط، بل أقصد كذلك ذويهم وأحبابهم وأصدقاءهم ومجتمعهم وأطباءهم وممرضيهم؛ فالكل يصيبهم من هذا الداء نصيب.

ومن هذا المنطلق، فقد توجهت للزملاء في الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان بفكرة إيجاد مواد تثقيفية بشكل احترافي لمرضى السرطان،

ووجـدت لدى رئيس مجلسـ إدارة الجمعية الدكتور عبد الله العمـرو ونائبه الدكتور مشبب العسيري ترحيبًا حارًّا بالفكرة وتأكيدًا على أهميتها، مع الحاجة الماسة إليها وسط موج هـادر من المعلومات المتناقضة التي يجدهـا الباحث. وقد تكرم الإخوة والأخـوات في الجمعية، وتكبـدوا الكثير من مشاق البحث للوصـول لتحقيق الهدف مـن هذه السلسلة، وهو إيجاد معلومات ثريـة للمصابين بالسرطان تتميز بالبساطة والمصداقية وتعكس آخر ما وصل إليه الطب في هذا المجال.

وأخيرًا وبعد جهد جهيد وبحث حثيث، وقع الاختيار على كتيبات معهد السرطان الوطنـي الأمريكـي كأحد أفضـل المصادر الثريـة بالمعلومات التي كتبـت بأسلوب مناسـب للمرضى على مختلف مستوياتهم الفكرية والثقافية. فقمنا بالكتابة للمعهد وأذن لنا علماؤه ومديروه بترجمة الكتيبات للقارئ العربي دون التزام منهم بمراجعة الترجمـة واعتمادها، ثم قـام فريق علمي من الجمعية السعوديـة الخيرية لمكافحة السرطـان بمراجعـة الكتيبـات وصياغتها بأسلـوب يناسب القـارئ العربي وتعديل محتواها بما يتناسب مع المجتمع السعودي خصوصًا والعربي عمومًا.

وفـي هذا الصـدد لا يسعني إلا أن أتقـدم بجزيل الشكر وبالـغ الامتنان لجميع مـن أسهـم معنا في هذا المشـروع، راجيًا مـن الله الكريم قبوله منـا ومنهم عملاً خالصًـا، وأخص بالذكر منهم الدكتور عبد الله العمرو رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان، والدكتور مشبب العسيري رئيس هيئة تحرير السلسلة، والدكتورة ريم العمـران، والأستاذ عبد الرحمن الخراشي المشرف العام على الجمعية، والأستاذة العنود الشلوي المثقفة الصحية بمدينة الملك فهد الطبية وكل من أسهم من فريق العمل الممتد.

كما أتقـدم بخالص الشكر إلـى العاملين بقسم التسويـق وإدارة النشر بمكتبة جرير لإسهامهم في إخراج هذا العمل في أفضل شكل ممكن.

وإننـي أرجو أن يجد قارئ هـذا الكتيب وبقية كتيبات السلسلـة ما يشفي الغليل ويروي الظمـأ ويساعده على تجاوز المرض والتكيف مع تبعاته والمعرفة التامة التي تساعده على عبور تلك المحنة الشديدة وتجاوزها.

وأسأل الله العلي القدير أن يمن على الجميع بالعافية والسلامة.

محمد العقيل

نبذة عن هذا الكتيب

هذا الكتيب مخصص لأية سيدة تم تشخيص حالتها بأنها مصابة بسرطان عنق الرحم **(Cervical Cancer)**. ويبدأ المرض في عنق الرحم **(Cervix)**. وإذا لم يتم علاجه، يغزو السرطان **(Cancer)** ويتخلل بعمق أكثر في عنق الرحم. وتسمى هذه الحالة سرطان عنق الرحم الغزوي **(Invasive cervical cancer)**.

> يعرض هذا الكتيب الكلمات التي ربما تكون جديدة عليكِ **بخط عريض**. انظري الجزء الوارد بعنوان **كلمات تجب معرفتها** لتفهمي ما تعنيه أية كلمة جديدة.

في كل عام يتم تشخيص حالة آلاف السيدات بإصابتهن بسرطان عنق الرحم الغزوي، وأغلب هذه الحالات لم تتجاوز سن الخامسة والخمسين.

والإلمام بالرعاية الطبية اللازمة لسرطان الرحم الغزوي قد يساعدكِ على لعب دور فعال في اختيار الرعاية الطبية المناسبة لكِ. ويطلعك هذا الكتيب على...

- **تشخيص المرض ومراحله**
- **العلاج والمتابعة الدورية**
- **المشاركة في الدراسات البحثية**

يمكنك قراءة هذا الكتيب بالكامل، أو قراءة الأجزاء التي تحتاجين إلى معرفتها الآن فقط.

يحتوي هذا الكتيب على قوائم أسئلة قد ترغبين في طرحها على طبيبكِ. ويستفيد الكثيرون من اصطحاب قائمة بالأسئلة عند زيارة الطبيب المعالج. ولكي تتذكري ما قاله الطبيب، يمكنكِ أن تدوني الملاحظات. ولعلك ترغبين في اصطحاب أحد أفراد الأسرة أو صديقة معكِ عند زيارة الطبيب؛ لتدوين الملاحظات أو طرح الأسئلة أو مجرد الاستماع إلى كلام الطبيب.

لأحدث المعلومات المتعلقة بسرطان عنق الرحم، يمكنك الدخول على الموقع التالي: **http://www.cancer.gov/cancertopics/types/cervical**.

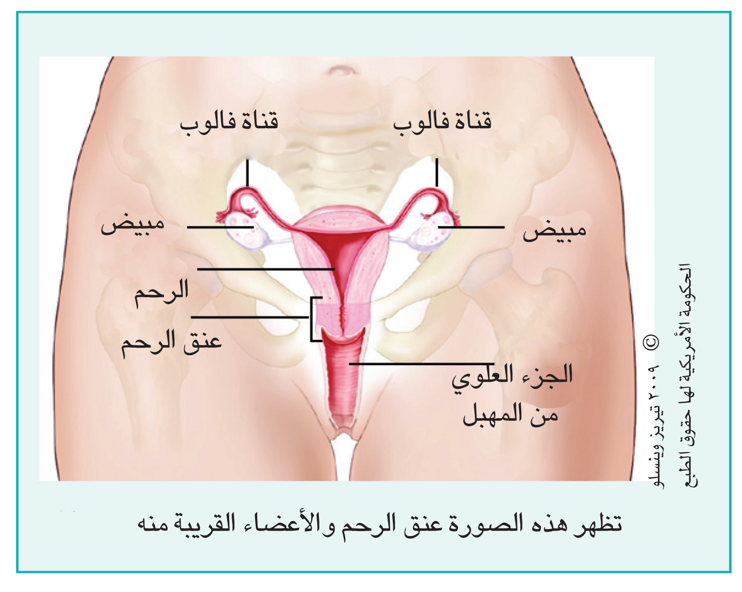
هذا الكتيب لا يتناول سوى سرطان عنق الرحم الغزوي. وهو لا يتناول الخلايا غير الطبيعية التي توجد في سطح عنق الرحم، أو أية تغيرات تطرأ على خلايا عنق الرحم، فهذه التغيرات يتم علاجها بطريقة تختلف عن علاج سرطان عنق الرحم الغزوي.

عنق الرحم

عنق الرحم هو جزء من **الجهاز التناسلي (Reproductive System)** لدى المرأة، يوجد في منطقة **الحوض (Pelvis)**، وهو الجزء السفلي الضيق من **الرحم (Uterus)**.

وعنق الرحم هو ممر:

- يعمل عنق الرحم على ربط الرحم **بالمهبل (Vagina)**. وخلال **فترة الحيض** (*Menstrual Period*) يتدفق الدم من الرحم عبر عنق الرحم منه إلى المهبل، ثم إلى خارج الجسم.
- يفرز عنق الرحم **مادة مخاطية (Mucus)**. وفي أثناء الجماع، تساعد هذه المادة المخاطية **الحيوانات المنوية (Sperm)** على الانتقال من المهبل عبر عنق الرحم ومنه إلى داخل الرحم.
- وفي أثناء الحمل، ينغلق عنق الرحم جيدًا لحماية الجنين داخل الرحم. وعند الولادة، يفتح عنق الرحم ليسمح للطفل بالخروج عبر المهبل.



تظهر هذه الصورة عنق الرحم والأعضاء القريبة منه

الخلايا السرطانية

يتكون السرطان في **الخلايا** (Cells)، والخلايا هي الوحدات البنائية **للأنسجة** (Tissues)، والأنسجة هي التي تشكل عنق الرحم وغيرها من أعضاء الجسد (Organs).

تنمو خلايا عنق الرحم الطبيعية وتنقسم لتكوّن خلايا جديدة وفقًا لحاجة الجسم إليها. وعندما تشيخ الخلايا الطبيعية، أو تتعرض للتلف أو تموت، تحل محلها خلايا جديدة.

وفي بعض الأحيان، يختل سير هذه العملية، فتتكوّن خلايا جديدة رغم عدم حاجة الجسم إليها، ولا تموت الخلايا القديمة كما ينبغي لها. وهذه الخلايا الزائدة تشكل كتلة من النسيج يسمى **بالورم** (Tumor).

وأي ورم ينمو في عنق الرحم قد يكون **حميدًا** (Benign) أو **خبيثًا** (Malignant)/**ورم سرطاني**:

- **الأورام الحميدة** (مثل **السليلة/نتوء** (Polyp) أو **تكيسات** (Cysts)، أو **الأورام الثآليلة التناسلية** (Genital warts) ؛ فهي:
  - غير مضرة.
  - لا تصيب الأنسجة المحيطة بها.
- **أما الأورام الخبيثة:**
  - فقد تشكل في بعض الأحيان تهديدًا على الحياة
  - فقد تصيب الأنسجة والأعضاء القريبة منها
  - فقد تنتشر لأجزاء أخرى من الجسم

ويبدأ سرطان عنق الرحم في الخلايا الموجودة في سطح عنق الرحم، ومع الوقت، قد تغزو خلايا سرطان عنق الرحم وتتخلل بعمق أكثر لتصل إلى الأنسجة المجاورة.

قد تنتشر الخلايا السرطانية من خلال الانفصال عن الورم الموجود في عنق الرحم. ويمكنها الانتشار عبر **الأوعية الليمفاوية (Lymph Vessels)** وصولاً إلى **العقد الليمفاوية (Lymph Nodes)** المجاورة، ومن الممكن أيضًا أن تنتشر الخلايا **عبر الأوعية الدموية (Blood Vessels)** لتصل إلى الرئتين أو الكبد أو العظام.

وبعد الانتشار، قد تصيب الخلايا السرطانية أنسجة أخرى وتنمو لتكون أورامًا جديدة قد تتلف تلك الأنسجة. انظري الجزء الخاص **بتصنيف مراحل المرض** في صفحة ١٠ للاطلاع على المعلومات الخاصة بسرطان عنق الرحم الذي ينتشر إلى أنسجة أو أعضاء أخرى.

عوامل الخطورة

حين يتم تشخيص حالتكِ المرضية على أنها إصابة بسرطان عنق الرحم، من الطبيعي أن تتساءلي عن الأسباب التي أدت إلى الإصابة بالمرض. وعادةً لا يستطيع الأطباء توضيح سبب إصابة سيدة بسرطان عنق الرحم وعدم إصابة أخرى به.

مع ذلك، فإننا نعرف أن هناك سيدات لديهن **عوامل خطر (Risk Factors)** قد تجعلهن أكثر عرضة من غيرهن للإصابة بسرطان عنق الرحم. وعامل الخطر هو شيء قد يزيد احتمالية الإصابة بالمرض.

وقد كشفت الدراسات أن الإصابة **بعدوى (Infection) فيروس (Virus) الورم الحليمي البشري (HPV)** هي سبب كل أنواع سرطانات عنق الرحم تقريبًا. وأغلب السيدات البالغات يصبن بهذا الفيروس في مرحلة من حياتهن، ولكن أغلب حالات العدوى تُشفى من تلقاء نفسها، أما الإصابة بهذا الفيروس دون الشفاء منه قد يسبب الإصابة بسرطان عنق الرحم لدى بعض السيدات.

وبعض عوامل الخطر الأخرى – كالتدخين – قد تعمل على زيادة خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم بين السيدات المصابات بفيروس الورم الحليمي البشري.

يمكن تقليل خطر إصابة السيدات بسرطان عنق الرحم من خلال خضوعهن بصفة دورية **لاختبارات تقصي (Screening test)** الإصابة بسرطان عنق الرحم. وفي حالة ظهور تغيرات غير طبيعية في خلايا عنق الرحم في وقت مبكر، يمكن الوقاية من الإصابة بالسرطان باستئصال الخلايا المتغيرة قبل أن تتحول لخلايا سرطانية أو قتلها.

ومن بين طرق تقليل فرص الإصابة بسرطان عنق الرحم هي تلقي **لقاح فيروس الورم الحليمي البشري (HPV Vaccine)** قبل بلوغ فترة النشاط الجنسي (ما بين ٩ أعوام و٢٦ عامًا). وحتى السيدات اللاتي يتلقين لقاح فيروس الورم الحليمي البشري يحتجن إلى إجراء اختبارات تقصي الإصابة بسرطان عنق الرحم بصفة دورية.

الأعراض

عادة ما لا تظهر أعراض الإصابة بسرطان عنق الرحم في مراحله المبكرة. ولكن مع كبر حجم السرطان، قد تلاحظ السيدات حدوث نزيف مهبلي غير طبيعي:

- نزيف بين فترات دورة الحيض المنتظمة
- نزيف بعد الجماع، أو عند أخذ الدش المهبلي أو عند الخضوع لفحص منطقة الحوض **(Pelvic exam)**
- دورات الحيض التي تستمر فترة أطول وبصورة أكثر كثافة من المعتاد
- نزيف بعد انقطاع الطمث **(Menopause)**

قد تلاحظ السيدات أيضًا...

- زيادة الإفرازات المهبلية
- ألم في منطقة الحوض
- ألم في أثناء الجماع

وقد تظهر هذه الأعراض نتيجة الإصابة بسرطان عنق الرحم أو الإصابة بالعدوى أو غيرها من المشكلات الصحية. ويجب على أية سيدة يظهر عليها هذه الأعراض أن تخبر الطبيب المعالج لكي يتم تشخيص تلك المشكلات الصحية وعلاجها في أسرع وقت ممكن.

التشخيص

إذا ظهرت عليكِ هذه الأعراض التي تشير إلى الإصابة بسرطان عنق الرحم، فسيحاول طبيبك معرفة السبب الحقيقي وراء تلك المشكلات. ولعلك تخضعين للفحوصات التالية:

- **الفحوصات المعملية(Lab Test)** : يقوم الطبيب أو الممرضة بكشط عينة من الخلايا الموجودة في عنق الرحم. ومن أجل إجراء **اختبار بابانيكولا** (**Pap Test**)، يقوم المعمل بفحص العينة المأخوذة من عنق الرحم بحثًا عن خلايا سرطانية أو خلايا غير طبيعية قد تتحول فيما بعد إلى خلايا سرطانية إن لم تتم معالجتها. أما بالنسبة لاختبار فيروس الورم الحليمي البشري، فيتم فحص العينة نفسها بحثًا عن الإصابة بعدوى الفيروس. وقد تتسبب الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري في إحداث تغييرات بالخلايا والإصابة بسرطان عنق الرحم.
- فحص منطقة الحوض **(Pelvic Exam)**: يستخدم الطبيب **منظار المهبل** (**Colposcope**) لفحص عنق الرحم؛ حيث يتم تسليط ضوء ساطع عبر عدسة مكبرة بالمنظار تسهل رؤية الأنسجة عن قرب. وعادة ما يتم هذا الفحص في عيادة الطبيب.
- **عينة الأنسجة:** يطلق على استئصال جزء من الأنسجة بحثًا عن الخلايا السرطانية **أخذ عينة** (**Biopsy**). تجري معظم السيدات فحص عينة الأنسجة المأخوذة من عنق الرحم في عيادة الطبيب، وعادة لا تحتاج المريضة إلى شيء سوى **التخدير الموضعي** (**Local Anesthesia**).

  يقوم الطبيب بأخذ عينة الأنسجة من خلال واحدة من الطرق التالية:

- **أخذ العينات بواسطة التخريم (Punch Biopsy)**: يستخدم الطبيب آلة حادة لسحب عينة صغيرة من الأنسجة الموجودة في عنق الرحم.
- **الاستئصال الجراحي الكهربائي (Leep)**: يستخدم الطبيب عروة سلكية كهربائية لكشط عينة رقيقة دائرية الشكل من أنسجة عنق الرحم.
- **كحت باطن عنق الرحم (Endocervical Curettage)**: يستخدم الطبيب **مكحت** (Curette) عبارة عن أداة صغيرة على شكل ملعقة لكشط عينة صغيرة من الأنسجة المأخوذة من قناة عنق الرحم. وقد يستخدم بعض الأطباء فرشاة رقيقة وناعمة بدلاً من المكحت.
- **خزعة مخروطية (Cone Biopsy)**: يقوم الطبيب باستئصال عينة مخروطية الشكل من الأنسجة. وتمكن الخزعة المخروطية **أخصائي علم الأمراض (Pathologist)** من دراسة الأنسجة الموجودة عند سطح عنق الرحم ليعرف ما إذا كانت الأنسجة تحتوي على خلايا غير طبيعية. وقد يقوم الطبيب بهذا الفحص في المستشفى وتكون المريضة تحت تأثير **تخدير كلي (General Anesthesia)**.

يقوم أخصائي علم الأمراض بفحص الأنسجة تحت المجهر بحثًا عن خلايا سرطانية. وفي معظم الحالات، يكون أخذ العينة هو الطريقة الوحيدة والأكيدة لمعرفة إذا ما كان هناك خلايا سرطانية أم لا.

وربما يتسبب استئصال الأنسجة من عنق الرحم في حدوث نزيف أو غيره من الإفرازات. وعادةً ما تُشفى المنطقة سريعًا. وبعض السيدات يشعرن بآلام مشابهة لآلام الحيض. وقد يوصي لك الطبيب ببعض الأدوية التي تساعد على تسكين الألم.

أسئلة قد ترغبين في طرحها على طبيبكِ قبل أخذ العينة:

- أي طريقة توصي بها لأخذ العينة؟
- كيف سيتم استئصال الأنسجة؟
- هل سأضطر إلى الذهاب إلى المستشفى؟
- ما المدة التي يستغرقها الأمر؟ هل سأكون في كامل وعيي؟ هل سيكون مؤلمًا؟
- هل هناك أية مخاطر أخرى؟ ما احتمالات الإصابة بعدوى أو نزيف بعد أخذ العينة؟
- كم عدد الأيام التي يتعين عليّ فيها تجنب وضع الفوط الصحية أو استخدام الدش المهبلي أو حدوث جماع بعد أخذ العينة؟
- هل تؤثر هذه الفحوصات على قدرتي على الحمل والإنجاب؟
- متى سأعرف النتيجة؟ من سيقوم بشرح النتائج لي؟
- إذا كنت مصابة بالسرطان بالفعل، فمن الذي سيتحدث معي عن العلاج؟ ومتى؟

تصنيف المراحل

إذا تم تشخيص حالتك المرضية على أنها إصابة بسرطان عنق الرحم، يتعين على الطبيب معرفة حجم المرض (ومرحلته) ليساعدك على اختيار أفضل علاج. وتتوقف مرحلة المرض على إذا ما كان السرطان قد انتشر إلى الأنسجة القريبة أو إلى أجزاء أخرى من الجسم. وعادةً ما ينتشر سرطان عنق الرحم إلى الأنسجة القريبة الموجودة في منطقة الحوض أو في العقد اللمفية. وربما ينتشر أيضًا إلى الرئتين أو الكبد أو العظام.

وعندما ينتشر السرطان من منشئه الأصلي إلى أجزاء أخرى من الجسم، يحتوي الورم الجديد على نوع الخلايا المعتلة نفسه، ويطلق عليه الاسم ذاته الذي يطلق على الورم الأصليّ. على سبيل المثال، إذا انتشر سرطان عنق الرحم إلى الرئة، فإن الخلايا السرطانية الموجودة في الرئة هي في الحقيقة خلايا سرطان عنق الرحم. وهذا المرض هو سرطان عنق الرحم **الثانوي أو المنتشر** (**Metastatic**)، وليس سرطان رئة. وفي بعض الأحيان، يسمي الأطباء الورم الجديد بالسرطان «الثانوي أو المنتشر».

سيقوم طبيبك المعالج بإجراء فحص على منطقة الحوض، بحثًا عن عقد ليمفية متورمة، وربما يستأصل المزيد من الأنسجة. ولمعرفة حجم المرض، ربما يطلب منكِ طبيبك القيام بواحد أو أكثر من هذه الفحوصات:

- **الأشعة السينية (X-Ray) على الصدر:** قد تظهر **الأشعة السينية** (**X-Ray**) على الصدر ما إذا كانت الخلايا السرطانية قد انتشرت لتصل إلى الرئتين.
- **التصوير المقطعي بالحاسوب (CT scan):** يلتقط جهاز الأشعة السينية الموصل بالحاسوب سلسلة من الصور التفصيلية لمنطقة الحوض أو البطن أو الصدر. وقبل إجراء التصوير المقطعي بالحاسوب، قد تتلقى المريضة **حقنة** (**Injection**) **بمادة صبغية** (**Contrast Material**) في الذراع أو اليد، أو عن طريق الفم أو **بحقنة شرجية** (**Enema**). وتسهل المادة الصبغية رؤية المناطق غير الطبيعية. ويمكن للتصوير

المقطعي بالحاسوب أن يظهر الخلايا السرطانية في الكبد أو الرئتين أو غيرها من الأعضاء.

- **التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI):** يتم استخدام جهاز ضخم مزود بمغناطيس قوي موصل بحاسوب لالتقاط صورة تفصيلية لمنطقة الحوض و**البطن** (**Abdomen**). وقبل إجراء التصوير بالرنين المغناطيسي، ربما تتلقى المريضة حقنة بمادة صبغية. يمكن للتصوير بالرنين المغناطيسي إظهار الخلايا السرطانية التي قد انتشرت في الأنسجة القريبة من عنق الرحم أو التي انتقلت من عنق الرحم إلى الأنسجة الموجودة في منطقة الحوض أو البطن.

وتتوقف مرحلة المرض على المنطقة التي تم اكتشاف وجود خلايا سرطانية بها. وفيما يلي مراحل سرطان عنق الرحم الغزوي:

- **المرحلة ١:** تُكتشف الخلايا السرطانية في منطقة عنق الرحم فقط .
- **المرحلة ٢:** ينتشر الورم عبر عنق الرحم ويغزو الجزء العلوي من المهبل. وربما ينتشر الورم في الأنسجة القريبة ولكنه لا يصل إلى **جدار الحوض** (**Pelvic Wall**)(وهو الجزء المبطن للمنطقة الواقعة بين الوركين) أو الجزء السفلي من المهبل.
- **المرحلة ٣:** ينتشر الورم عبر جدار الحوض أو الجزء السفلي من المهبل. إذا كان حجم الورم كبيرًا لدرجة انسداد قناة واحدة (الحالب) أو القناتين كلتيهما والتي يمر من خلالها البول من الكليتين، فإن الفحوصات المعملية قد تظهر أن الكليتين لا تعملان بكفاءة.
- **المرحلة ٤:** ينتشر الورم في **المثانة** (**Bladder**) أو **المستقيم** (**Rectum**)، أو قد تنتشر الخلايا السرطانية إلى أجزاء من الجسم بعيدة عن الرحم مثل الرئتين.

العلاج

تتمثل خيارات العلاج بالنسبة للمصابات بسرطان عنق الرحم في...

- **الجراحة (Surgery)**
- **العلاج الإشعاعي (Radiation Therapy)**
- **العلاج الكيميائي (Chemotherapy)**
- **مزيج من هذه الطرق العلاجية**

ويتوقف العلاج المناسب لحالتك، بالأساس، على حجم الورم وما إذا كانت الخلايا السرطانية قد انتشرت بالفعل. وربما يتوقف خيار العلاج على ما إذا كنتِ ترغبين في الحمل والإنجاب فيما بعد.

وقد يحيلك طبيبك المعالج إلى أحد المتخصصين، أو ربما تطلبين أنت الإحالة. ولعلك ترغبين في زيارة **أخصائي الأورام النسائية (Gynecologic Oncologist)** وهو طبيب متخصص في علاج السرطانات لدى السيدات. ومن بين المتخصصين القائمين على علاج سرطان عنق الرحم **أطباء أمراض النساء (Gynecologist)** و**أخصائيو علاج الأورام بالعقاقير (Medical oncologists)**، و**أخصائيو علاج الأورام بالإشعاع (Radiation oncologists)** وقد يشتمل فريق الرعاية الصحية الخاص بك على **ممرضة أورام (Oncology Nurse)** و**أخصائي تغذية معتمد (Registered Dietitian)**.

يستطيع فريق الرعاية الصحية الخاص بك وصف خيارات العلاج المتاح أمامك، والنتائج المتوقعة لكل طريقة علاج و**الآثار الجانبية (Side Effects)** المحتملة. ونظرًا لأن علاج السرطان عادةً ما يتلف الخلايا والأنسجة السليمة، فإن حدوث الآثار الجانبية أمر شائع. وقبل بدء العلاج، سلي فريق الرعاية الصحية الخاص بك عن الآثار الجانبية المحتملة وإلى أي مدى قد تتأثر أنشطتك المعتادة. ويمكنك التعاون مع فريق الرعاية الصحية لوضع خطة علاجية تلبي احتياجاتك الشخصية.

وفي أية مرحلة من مراحل المرض، تكون **الرعاية الداعمة (Supportive Care)** متاحة للسيطرة على الألم والأعراض الأخرى، وتخفيف حدة الآثار الجانبية للعلاج وتهدئة المخاوف الانفعالية. ويمكنك الحصول على معلومات عن الرعاية الداعمة من خلال الموقع الإلكتروني التالي: http://www.cancer.gov/cancerinfo/coping

وقد ترغبين في الحديث مع طبيبك عن المشاركة في **التجارب السريرية (Clinical Trail)**، وهي عبارة عن دراسة بحثية عن طرق العلاج الجديدة، وهي خيار مهم للمصابات بسرطان عنق الرحم بمختلف مراحله. انظري الجزء الخاص **بالمشاركة في أبحاث السرطان** في صفحة ٢٨.



ستتعاونين مع طبيبكِ لوضع خطة علاجية.

أسئلة قد ترغبين في طرحها على طبيبك قبل بدء العلاج:

- ما مرحلة المرض؟ وهل انتشرت الخلايا السرطانية؟ إذا كان الأمر كذلك، فإلى أي الأجزاء انتشر الورم؟
- هل يمكنني الحصول على نسخة من تقرير أخصائي علم الأمراض؟
- ما خيارات العلاج المتاحة أمامي؟ أي الخيارات توصي بها لي؟ هل سأخضع لأكثر من نوع من أنواع العلاج؟
- ما الفوائد المتوقعة لكل نوع من أنواع العلاج؟
- ما المخاطر والآثار الجانبية المتوقعة لكل نوع من أنواع العلاج؟ ما الذي يمكننا القيام به للسيطرة على الآثار الجانبية؟
- ما الذي يمكنني القيام به استعدادًا لتلقي العلاج؟
- هل سأحتاج إلى البقاء في المستشفي؟ إذا كان الأمر كذلك، فما المدة التي سأقضيها في المستشفى؟
- ما تكلفة العلاج المحتملة؟ هل سيقوم التأمين الطبي الخاص بي بتغطية التكلفة؟
- إلى أي مدى سيؤثر العلاج على أنشطتي المعتادة؟
- إلى أي مدى سيؤثر العلاج على علاقتي الزوجية الحميمة؟
- هل سأكون قادرة على الحمل والإنجاب بعد تلقي العلاج؟ هل ينبغي عليَّ حفظ البويضات قبل بدء العلاج؟
- ما الذي يمكنني القيام به للعناية بنفسي في أثناء تلقي العلاج؟
- هل لدي أية فرصة في الشفاء التام؟
- كم مرة سأحتاج إلى إجراء فحوصات بعد تلقي العلاج؟
- هل المشاركة في دراسة بحثية (تجربة سريرية) خيار جيد بالنسبة لي؟

الجراحة

تُعد **الجراحة** (Surgery) من أكثر طرق العلاج الشائعة للسيدات المصابات بسرطان عنق الرحم بمرحلتيه الأولى والثانية. ويمكنك التحدث مع **طبيبك الجراح** (Surgeon) حول نوعية الجراحات وأي منها مناسبة لكِ.

إذا كان حجم الورم صغيرًا، فربما تتوقف نوعية الجراحة على ما إذا كنت ترغبين في الحمل والإنجاب فيما بعد. بعض السيدات المصابات بسرطان عنق الرحم في مراحله المبكرة قد يقررن مع الطبيب الجراح استئصال عنق الرحم وجزء من المهبل والعقد الليمفية الموجودة في منطقة الحوض، أو ما يعرف **بالاستئصال الجذري لعنق الرحم** (Radical Trachelectomy)

وقد تختار بعض السيدات استئصال عنق الرحم والرحم أو ما يعرف **بالاستئصال الكلي للرحم** (Complete Hysterectomy). وربما يستأصل الجراح بعض الأنسجة الموجودة حول عنق الرحم وجزءًا من المهبل **وقناتي فالوب** (Fallopian Tubes) أو **المبيضين** (Ovaries). بالإضافة إلى ذلك، قد يقوم الجراح باستئصال العقد الليمفية القريبة من الورم.

ومن الأمور الشائعة بعد إجراء العملية الجراحية الشعور بالتعب أو الوهن لمدة قصيرة. وتختلف مدة التعافي بعد إجراء العملية من سيدة لأخرى. تغادر معظم السيدات المستشفى في غضون يومين. وتعود معظم السيدات على الأرجح إلى مزاولة الأنشطة المعتادة في غضون من ٤ إلى ٨ أسابيع بعد إجراء الجراحة.

وربما تعانين الألم أو الإجهاد على مدار الأيام القليلة الأولى بعد إجراء العملية الجراحية. وقد تساعد الأدوية على السيطرة على الآلام. وقبل إجراء الجراحة، يجب أن تناقشي الخطة الموضوعة لتسكين الآلام مع فريق الرعاية الصحية. وبعد إجراء الجراحة، قد يدخل طبيبك تعديلات على خطة إذا كنتِ بحاجة إلى المزيد من السيطرة على الألم.

وبعد استئصال عنق الرحم، تحتاج بعض السيدات إلى توصيل أنبوب بالمثانة لتصريف البول إلى خارج الجسم. وعادةً ما تتم إزالة الأنبوب بعد مرور بضعة أيام على العملية الجراحية.

وبعد إجراء عملية استئصال عنق الرحم، قد تشعر بعض السيدات بإمساك أو ينتابهن شعور بالغثيان أو التقيؤ. بالإضافة إلى ذلك، تفقد بعض السيدات القدرة على التحكم في المثانة أو يواجهن صعوبة في إفراغها. ولكن عادةً ما تكون هذه الآثار مؤقتة.

بعد إجراء عملية استئصال عنق الرحم، ستنقطع دورة الحيض، ولن تكوني قادرة على الحمل والإنجاب بعد ذلك.

وبعد استئصال المبيضين، ينقطع الطمث على الفور. وربما تعانين الهبّات الساخنة وجفاف المهبل والتعرق الليلي. وهذه الأعراض نتيجة للفقد المفاجئ للهرمونات الأنثوية. تحدثي مع فريق الرعاية الصحية الخاصة بك بشأن الأعراض لكي تتمكني من التعاون معهم على وضع خطة علاج. وقد يفيدك تناول بعض العقاقير وتغيير أسلوب حياتك، ومعظم الأعراض تختفي أو تقل مع مرور الوقت.

وقد تتسبب جراحة استئصال العقد الليمفية و**ذمة ليمفية (Lymphedema)** (تورم) في أحد الساقين أو في كلتيهما. سلي فريق الرعاية الصحية الخاص بك عن كيفية الوقاية من الوذمة الليمفية أو تخفيف ألمها. .

وبالنسبة لبعض السيدات، قد يؤثر استئصال عنق الرحم أو الأنسجة القريبة منه على عملية الجماع، فربما تشعرين بالحيرة مما يؤدي إلى صعوبة الشعور بالحميمية في أثناء الجماع. ومن المفيد أن تطلعي شريك حياتك على هذه المشاعر. وفي بعض الأحيان، يتحدث الزوجان مع مستشار العلاقات الزوجية ليساعدهما على التعبير عن مخاوفهما.

أسئلة قد ترغبين في طرحها قبل إجراء العملية الجراحية:

- ما نوع العملية الجراحية التي ترشحها لي؟ ولماذا؟ هل سيتم استئصال المبيضين؟ هل أحتاج إلى استئصال العقد الليمفية؟
- ما الهدف من إجراء العملية الجراحية؟
- ما مخاطر العملية الجراحية؟
- كيف سأشعر بعد إجراء العملية الجراحية؟ إذا شعرت بألم، فكيف يمكن السيطرة عليه؟
- ما المدة التي سأقضيها في المستشفى؟
- هل سأعاني آثارًا جانبية طويلة المدى؟
- متى يمكنني العودة إلى ممارسة أنشطتي الطبيعية؟

العلاج الإشعاعي

يستخدم **العلاج الإشعاعي** (**Radiation Therapy**) أشعة ذات طاقة عالية لتدمير الخلايا السرطانية، وهو خيار متاح للسيدات اللاتي يعانين سرطان عنق الرحم بمختلف مراحله. وقد تختار السيدات اللاتي يعانين سرطان عنق الرحم في مرحلة مبكرة العلاج الإشعاعي بدلاً من الخضوع للعمليات الجراحية. ومن الممكن استخدامه قبل إجراء العملية الجراحية أو بعدها لتدمير أية خلايا سرطانية قد تبقى في المنطقة الخاضعة للعلاج. أما السيدات اللاتي يعانين انتشار الخلايا السرطانية خارج منطقة عنق الرحم قد يخضعن للعلاج الإشعاعي أو **العلاج الكيميائي** (**Chemotherapy**).

ويستخدم الأطباء نوعين من العلاج الإشعاعي لعلاج سرطان عنق الرحم. وبعض السيدات يتلقين كلا النوعين:

- **العلاج الإشعاعي الخارجي** (**External Radiation Therapy**): يصدر الإشعاع من جهاز كبير موجه لمنطقة الحوض أو غيرها من المناطق المصابة بسرطان. وعادة ما يتم تلقي العلاج في وحدة متخصصة. وقد تتلقين **العلاج بالإشعاع الخارجي** (**External Radiation Therapy**) خمس مرات أسبوعيًّا على مدار عدة أسابيع. وتستغرق كل جلسة علاجية بضع دقائق وحسب.
- **العلاج الإشعاعي الداخلي** (**Internal Radiation Therapy**): ويطلق عليها **المعالجة بالإشعاع عن قرب** (**Brachytherapy**) وفيها يتم إدخال أسطوانة ضيقة عبر المهبل ويتم ملء هذه الأسطوانة بمادة **مشعة** (**Radioactive**). وعادةً ما تستمر الجلسة العلاجية بضع دقائق فقط ويمكنك العودة إلى المنزل مباشرة. وهذه الجلسة العلاجية القصيرة قد تتكرر مرتين أو أكثر على مدار عدة أسابيع. وبمجرد أن يتم إزالة المادة المشعة، لا يتبقى شيء من النشاط الإشعاعي في الجسم. وهناك طرق أقل شيوعًا للعلاج الإشعاعي الداخلي قد تمكثين بالمستشفى لمدة عدة أيام في أثناء تلقي العلاج.

ورغم أن العلاج الإشعاعي غير مؤلم، فإنه قد يتسبب في حدوث آثار جانبية. وتتوقف الآثار الجانبية بالأساس على نوعية العلاج الإشعاعي المستخدم، وكمية الإشعاع المستخدمة، وأي جزء من الجسم يخضع للعلاج. وتعرض البطن ومنطقة الحوض إلى الإشعاع الخارجي قد يسبب الشعور بالغثيان أو التقيؤ أو الإسهال أو مشكلات في التبول، وقد يتساقط شعر منطقة العانة لديك، وقد يصير لون البشرة في المنطقة الخاضعة للعلاج أحمر ويحدث جفاف للجلد ويصير الجلد حساسًا.

ربما تعانين جفاف المهبل أو تشعرين بالحكة أو الالتهاب. وقد ينصحك طبيبك بعدم ممارسة العلاقة الحميمة إلا بعد بضعة أسابيع من انتهاء العلاج بالإشعاع.

ومن المرجح أن تشعري بالإجهاد خلال العلاج الإشعاعي الخارجي، وخاصة بعد أسابيع من تلقي العلاج. ومن المهم أخذ قسطٍ من الراحة، غير أن الأطباء عادةً ما ينصحون المرضى بمزاولة أنشطتهم بحماس بقدر ما يمكنهم.

ورغم أن الآثار الجانبية للعلاج الإشعاعي قد تكون محبطة، فإنها عادةً ما يتم علاجها أو السيطرة عليها. تحدثي مع طبيبك أو ممرضتك عن طرق تخفيف حدة الإرهاق.

وقد تساعدك معرفة أن معظم الآثار الجانبية تنتهي بمجرد انتهاء العلاج. ومع ذلك، قد ترغبين في مناقشة الآثار الجانبية طويلة المدى والمحتملة للعلاج بالإشعاع مع طبيبك، فعلى سبيل المثال، ربما يسبب العلاج الإشعاعي ضيق المهبل أيضًا، والمهبل الضيق يصعب عملية الجماع أو فحوصات المتابعة. وهناك طرق للوقاية من هذه المشكلات. ولكن إذا واجهتِ هذه المشكلات، فإن فريق الرعاية الصحية سيخبرك بطرق لتوسيع المهبل.

ومن الآثار الجانبية طويلة المدى والمحتلمة حدوث تلف في المبيضين. وعادة ما يتوقف الطمث، وقد تعاني السيدات الهبات الساخنة وجفاف المهبل. وقد تعاود دورة الحيض نزولها مرة أخرى لدى بعض السيدات، ولا سيما لدى السيدات الأصغر سنًّا. ويجب على السيدات اللاتي يرغبن في الحمل والإنجاب بعد الخضوع للعلاج بالإشعاع أن يسألن فريق الرعاية الصحية عن طرق لحفظ البويضات قبل بدء العلاج.

أسئلة قد ترغبين في طرحها على طبيبك عن العلاج الإشعاعي:

- ما الهدف من هذا العلاج؟
- كيف سأتلقى الإشعاع؟
- هل سأحتاج إلى البقاء في المستشفى؟ إذا كان الأمر كذلك، فما المدة التي سأقضيها؟
- متى سيبدأ العلاج؟ ومتى سينتهي؟ وكم مرة سأخضع لجلسات العلاج؟
- كيف سأشعر في أثناء العلاج؟ هل هناك آثار جانبية؟
- كيف سنعرف أن العلاج الإشعاعي يؤتي بثماره؟
- هل سأكون قادرة على مواصلة أنشطتي المعتادة خلال فترة العلاج؟
- كيف سيؤثر العلاج الإشعاعي على حياتي الجنسية؟
- هل سأشكو من أية آثار جانبية على المدى الطويل؟

العلاج الكيميائي

يستعين العلاج الكيميائي بعقاقير للقضاء على الخلايا السرطانية. ولعلاج سرطان عنق الرحم، عادة ما يتم المزج بين العلاج الكيميائي والعلاج بالإشعاع. وبالنسبة للحالات التي انتشرت فيها الخلايا السرطانية لأعضاء أخرى، ربما يستخدم العلاج الكيميائي وحده.

ومعظم العقاقير المستخدمة لعلاج سرطان عنق الرحم يتم إعطاؤها **عبر الوريد** (**Intravenously**) مباشرة باستخدام إبرة رفيعة. وبعض العقاقير يمكن أخذها بالفم. وتتلقى معظم السيدات العلاج الكيميائي في وحدة متخصصة. والعقاقير التي يتم أخذها بالفم يمكن أخذها في المنزل. وتحتاج بعض السيدات إلى المكوث في المستشفى في أثناء تلقي العلاج.

وتتوقف الآثار الجانبية بالأساس على نوعية العقاقير المستخدمة وجرعاتها. ويدمر العلاج الكيميائي الخلايا السرطانية التي تنمو سريعًا، غير أن هذه العقاقير قد تضر بالخلايا السليمة أيضًا مما يؤدي إلى انقسامها سريعًا:

- **خلايا الدم:** عندما تقلل العقاقير عدد خلايا الدم السليمة، فمن ثم تكونين أكثر عرضة للعدوى أو الكدمات أو النزيف بسهولة والشعور بالضعف والإنهاك. وسيتابع فريق الرعاية الصحية انخفاض نسب خلايا الدم. وإذا انخفض عدد خلايا الدم، فربما يوقف فريق الرعاية الصحية الخاص بك العلاج الكيميائي بعض الوقت أو يقلل كمية الجرعة المستخدمة من العقار. وربما يعطيك فريق الرعاية الصحية أدوية من شأنها أن تساعد جسمك على تكوين خلايا دم جديدة.
- **جذور الشعر:** قد يتسبب العلاج الكيميائي في تساقط الشعر. فإذا فقدت شعرك، فإنه سينمو مرة أخرى بعد انتهاء العلاج، ولكن قد يختلف لونه وملمسه.
- **الخلايا المبطنة للجهاز الهضمي:** قد يضعف العلاج الكيميائي الشهية ويسبب الشعور بالغثيان والقيء أو الإسهال أو تقرحات الفم والشفتين. وسيقوم فريق الرعاية الصحية الخاص بك بوصف أدوية واقتراح طرق أخرى لتساعدك على تخطي هذه المشكلات.

ومن بين الآثار الجانبية المحتملة الطفح الجلدي أو شعور بوخز أو تنميل في يديك وقدميك، أو مشكلات سمعية أو فقدان الاتزان أو آلام المفاصل أو تورم الساقين والقدمين. ويمكن لفريق الرعاية الصحية الخاص بك أن يقترح عليك طرقًا للسيطرة على العديد من هذه المشكلات. ومعظم هذه الآثار الجانبية تختفي بمجرد أن ينتهي العلاج.

أسئلة قد ترغبين في طرحها على طبيبكِ قبل الخضوع للعلاج الكيميائي:

- لماذا أحتاج إلى هذه الطريقة العلاجية؟
- أي عقار أو عقاقير سأتناولها؟
- كيف تعمل هذه العقاقير؟
- ما الفوائد المتوقعة من هذا النوع من العلاج؟
- ما المخاطر والآثار الجانبية المتوقعة؟ ماذا يمكننا فعله حيالها؟
- متى سيبدأ العلاج؟ ومتى سينتهي؟
- هل سيؤثر العلاج على أنشطتي المعتادة؟

استشارة طبيب آخر

قبل بدء العلاج، لعلك ترغبين في الحصول على رأي آخر بخصوص تشخيص حالتك الصحية، ومرحلة المرض، وخطة العلاج. ويساور بعض المرضى القلق من استياء الطبيب المعالج من رغبتهم في استشارة طبيب آخر، ولكن العكس صحيح عادةً؛ فمعظم الأطباء يرحبون بالحصول على رأي آخر. والعديد من شركات التأمين الطبي تغطي تكلفة الحصول على رأي آخر إذا ما طلب منك الطبيب المعالج ذلك.

إذا حصلت على رأي آخر، فربما يوافق الطبيب الآخر على تشخيص الطبيب الأول وعلى خطة العلاج؛ أو ربما يقترح الطبيب الآخر طريقة أخرى للعلاج. وعلى أية حال، سيتوافر لديك المزيد من المعلومات وربما سيزيد شعورك بالسيطرة على الأمور. ولعلك تشعرين بمزيد من الثقة بالقرارات التي اتخذتها، وأنت مدركة أنك ألقيت نظرة على الخيارات الأخرى المتاحة أمامك.

وقد تستغرقين وقتًا وجهدًا في جمع التقارير الطبية وإعدادها لزيارة طبيب آخر. وفي معظم الحالات، لا بأس من استغراق عدة أسابيع للحصول على رأي آخر، ولا يقلل تأجيل العلاج من فاعليته. وللتأكد من ذلك، تجب عليك مناقشة أمر هذا التأجيل مع طبيبك.

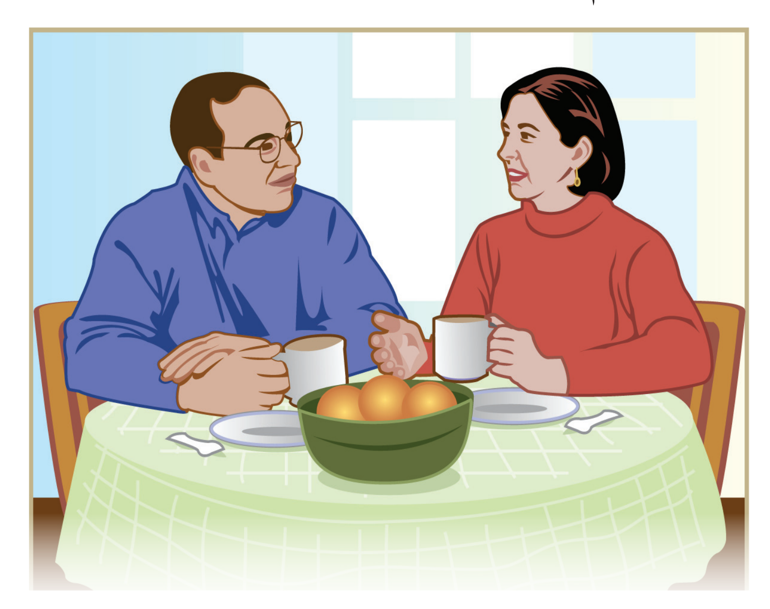
وهناك عدة طرق للعثور على طبيب للحصول على رأي طبيب آخر. يمكنك أن تسألي طبيبك أو جمعية طبية محلية أو حكومية أو مستشفى قريبًا منكِ أو كلية طب عن أسماء المتخصصين.

التغذية

من المهم بالنسبة لك أن تعتني جيدًا بنفسك قبل الخضوع لعلاج السرطان وفي أثنائه وبعده. والاعتناء بنفسك يعني تناول الطعام جيدًا لكي تحصلي على كمية السعرات الحرارية المناسبة للحفاظ على وزن جيد، وستحتاجين أيضًا إلى كمية كافية من البروتين لتحافظي على قواك. والتغذية الجيدة قد تساعدك على الشعور بالتحسن واكتساب مزيد من الطاقة.

وفي بعض الأحيان، وخاصة في أثناء العلاج أو بعده مباشرة، قد لا تشعرين بالرغبة في تناول الطعام. وقد تشعرين بالإرهاق أو التعب. وربما تجدين مذاق الطعام ليس جيدًا مثلما اعتدتِه من قبل. بالإضافة إلى ذلك، فإن الآثار الجانبية للعلاج (مثل ضعف الشهية أو الشعور بالغثيان أو القيء أو ظهور بثور على الفم) قد تصعب عليك تناول الطعام جيدًا.

ويمكن لطبيبك أو أخصائي التغذية المعتمد أو غيره من مقدمي الرعاية الصحية أن يقدم لك طرقًا ليساعدك على تلبية احتياجاتك الغذائية. صورة صـ٢٤



قد تساعدك التغذية الجيدة على الشعور بالتحسن.

المتابعة الدورية

ستكونين بحاجة إلى القيام بفحوصات دورية (كل ٣ إلى ٦ أشهر مثلاً) بعد تلقي علاج سرطان عنق الرحم. وتساعدك الفحوصات على التأكد من عدم حدوث أية تغيرات في حالتك الصحية ومعالجتها إذا ما اقتضت الحاجة إلى ذلك. يجب أن تتصلي بطبيبك إذا واجهتِ أية مشكلة من المشاكل الصحية ما بين فترات الفحص الدوري.

وربما تعاودك الإصابة بسرطان عنق الرحم مرة أخرى بعد تلقي العلاج. وسيقوم طبيبك بمتابعة حالتك الصحية للوقاية من معاودة الإصابة بالمرض مرة أخرى. وقد يشتمل الفحص على إجراء الفحص البدني واختبار بابانيكولا وإجراء الأشعة السينية على منطقة الصدر.

أسئلة قد ترغبين في طرحها على طبيبك بعد انتهائك من تلقي العلاج:

- كم مرة سأحتاج إلى إجراء الفحص الدوري؟
- كم مرة سأحتاج إلى إجراء اختبار بابانيكولا؟
- ما الفحوصات الدورية الأخرى التي توصيني بإجرائها؟
- ما بين فترات الفحص الدوري، ما المشكلات الصحية أو الأعراض التي يجب أن أخبرك بها؟

مصادر الدعم

إن معرفتك بالإصابة بسرطان عنق الرحم قد تغير من حياتك وحياة المقربين منك، وقد يصعب التعامل مع هذه التغيرات. ومن الطبيعي بالنسبة لك ولأسرتك ولأصدقائك أن تحتاجوا إلى تلقي المساعدة بشأن التعامل مع المشاعر التي تصاحب التشخيص بالإصابة بمرض السرطان.

والمخاوف بشأن جلسات العلاج والتعامل مع الآثار الجانبية، والبقاء بالمستشفى، وتناول الأقراص الطبية تعد شائعة أيضًا. وقد تشعرين بالقلق أيضًا بشأن رعاية أسرتك أو الحفاظ على عملك أو مواصلة القيام بأنشطتك اليومية.

وإليك المصادر التي يمكنك الاستعانة بها من أجل الحصول على الدعم:

- يستطيع الأطباء والممرضات وغيرهم من أعضاء فريق الرعاية الصحية الخاص بك أن يجيبوا عن الأسئلة الخاصة بالعلاج أو العمل أو الأنشطة الأخرى.
- والتقاؤك بالأخصائيين الاجتماعيين ومستشاري الصحة ورجال الدين من شأنه أن يفيدك أيضًا إذا رغبت في التحدث عن مشاعرك أو مخاوفك لأحد. وكثيرًا ما يمكن للأخصائيين الاجتماعيين أن يقترحوا عليك المصادر من أجل المساعدات المادية أو التنقل أو الرعاية المنزلية أو الدعم العاطفي.
- من الممكن أن تفيدك مجموعات الدعم أيضًا، ففي هذه المجموعات، يلتقي المرضى أو ذووهم مع مرضى آخرين أو غيرهم من أفراد أسرهم لمشاركة ما تعلموه بشأن التكيف مع المرض والآثار الناجمة عن تلقي العلاج. وقد تقدم هذه المجموعات الدعم بصورة شخصية أو عبر الهاتف أو من خلال الإنترنت. ولعلك ترغبين في الحديث إلى أحد أفراد فريق الرعاية الصحية حول إيجاد مجموعة دعم لك.

- قد يفيدك طبيبك أو مستشار الصحة الجنسية إذا ما ساورك القلق أنتِ وشريك حياتك بشأن الآثار الجانبية لسرطان عنق الرحم على العلاقة الزوجية. سلي طبيبك عن الآثار الجانبية المحتملة للعلاج ومدى احتمالية استمرار هذه الآثار الجانبية. وبغض النظر عن الاحتمالات المستقبلية، فربما تستفيدين أنت وشريك حياتك من مناقشة مخاوفكِ.



تحدثي مع طبيبك عن مخاوفكِ.

المشاركة في أبحاث السرطان

يقوم الأطباء في جميع أنحاء العالم بإجراء عدة تجارب سريرية (وهي دراسات بحثية يتطوع المرضى بالمشاركة فيها). وقد قادت هذه التجارب إلى حدوث تقدم على صعيد الوقاية من سرطان عنق الرحم وتشخيص المرض وعلاجه.

ويواصل الأطباء بحثهم عن طرق جديدة وأفضل لعلاج سرطان عنق الرحم، ويجرون أبحاثًا عن طرق جديدة للعلاج، من بينها العقاقير الجديدة والمزج بين طرق العلاج. وتمزج بعض الدراسات بين العمليات الجراحية والعلاج الكيميائي والعلاج بالإشعاع.

وهذه الأبحاث السريرية مصممة للبحث عن طرق علاجية جديدة آمنة وفعالة، ورغم أن المرضى المشاركين في هذه التجارب قد لا يستفيدون منها مباشرة، فإنهم قد يقدمون إسهامًا مهمًّا من خلال مساعدة الأطباء على معرفة المزيد عن سرطان عنق الرحم وكيفية السيطرة على المرض، ورغم أن التجارب السريرية قد تفرض بعض المخاطر، فإن الأطباء يبذلون قصارى جهدهم لحماية مرضاهم.

وإذا كنت مهتمة بالمشاركة في التجارب السريرية، فناقشي الأمر مع طبيبك.

قاموس المصطلحات

توجد تعريفات بآلاف المصطلحات على الموقع التالي: http://www.cancer.gov/dictionary

البطن (Abdomen): منطقة من الجسم تضم البنكرياس والمعدة والأمعاء والكبد والمرارة وغيرها من الأعضاء.

ورم حميد (Benign): غير سرطاني. ويمكن للأورام الحميدة أن تتضخم، ولكنها لا تنتشر أو تصل إلى الأعضاء الأخرى من الجسد.

أخذ العينة (Biopsy): هو عملية استئصال بعض الخلايا أو الأنسجة لفحصها من قبل أخصائي علم الأمراض. ويمكن لأخصائي علم الأمراض دراسة النسيج باستخدام المجهر، أو إجراء فحوصات أخرى على الخلايا أو الأنسجة.

المثانة (Bladder): العضو الذي يقوم بتخزين البول.

الأوعية الدموية (Blood Vessel): أنبوب يمر من خلاله الدم ويدور حول الجسم. وتشتمل الأوعية الدموية على شبكة من الشرايين والأوردة والشعيرات الدموية والعروق.

المعالجة الإشعاعية عن قرب (Brachytherapy): نوع من العلاج الإشعاعي وفيها يتم تثبيت مادة مشعة في الإبر أو الحبوب أو الأسلاك أو القساطر تُوضع مباشرة بالقرب من الورم. ويطلق عليه العلاج الإشعاعي المزروع والعلاج الإشعاعي الداخلي.

السرطان (Cancer): مصطلح توصف به الأمراض التي تنقسم فيها الخلايا المعتلة بلا تحكم. ويمكن للخلايا السرطانية أن تهاجم الأنسجة القريبة، وتنتشر في مجرى الدم والجهاز الليمفاوي وتنتقل من خلالهما إلى الأجزاء الأخرى من الجسم.

الخلية (Cell): وحدة فردية تتألف منها أنسجة الجسم. وتتكون جميع الكائنات الحية من خلية واحدة أو أكثر.

سرطان عنق الرحم (Cervical Cancer): سرطان ينشأ في الأنسجة الموجودة في عنق الرحم (وهو العضو الذي يحتوي على الرحم والمهبل). وعادة ما تحدث الإصابة بسرطان عنق الرحم نتيجة للإصابة بعدوى فيروس الورم الحليمي البشري.

عنق الرحم (Cervix): عبارة عن الجزء السفلي الضيق من الرحم الذي يشكل القناة الموجودة بين الرحم والمهبل.

العلاج الكيميائي (Chemotherapy): طريقة للعلاج بالعقاقير التي تقضي على الخلايا السرطانية.

التجربة السريرية (Clinical trial): نوع من الدراسات البحثية تختبر مدى نجاح الأساليب الطبية الجديدة مع المرضى. وتختبر هذه الدراسات الطرق الجديدة في التنظير الإشعاعي، أو الوقاية، أو التشخيص، أو علاج الأمراض. وتسمى أيضًا بالدراسة السريرية.

منظار المهبل (Colposcope): عبارة عن أداة مزودة بعدسة مكبرة ومضيئة تستخدم لفحص المهبل وعنق الرحم.

الاستئصال الكلي للرحم (Complete Hysterectomy): عملية جراحية لاستئصال الرحم بالكامل وما به من عنق الرحم.

خزعة مخروطية (Cone Biopsy): عملية جراحية يتم فيها استئصال جزء مخروطي الشكل من الأنسجة الموجودة في عنق الرحم وقناة عنق الرحم. ويطلق عليه أيضًا الاستئصال المخروطي.

مادة صبغية (Contrast Material): عبارة عن مادة تساعد على تمييز المناطق غير الطبيعية داخل الجسم. ويتم حقنها في الوريد أو من خلال حقنة شرجية أو تؤخذ عن طريق الفم. ويمكن استخدام المادة الصبغية مع الأشعة السينية أو التصوير المقطعي بالحاسوب أو التصوير بالرنين المغناطيسي أو غيرها من فحوصات التصوير.

التصوير المقطعي بالحاسوب (CT scan): هو عبارة عن تصوير مقطعي محوسب، ويتم فيه التقاط سلسلة من الصور التفصيلية لمناطق داخل الجسد من عدة زوايا، ويتم تكوين هذه الصور بواسطة حاسوب متصل بجهاز الأشعة السينية. ويسمى أيضًا بالتصوير المقطعي الحاسوبي، أو التصوير المقطعي المحوري المحوسب (CAT).

مكحت (Curette): عبارة عن أداة صغيرة على شكل ملعقة لها حافة حادة.

تكيسات (Cysts): عبارة عن كيس أو زائدة موجودة في الجسم، قد تمتلئ بسائل أو غيره من المواد الأخرى.

كحت باطن عنق الرحم (Endocervical Curettage): إجراء يتم خلاله كشط جزء من الغشاء المخاطي لقناة عنق الرحم باستخدام أداة على شكل ملعقة حادة تسمى المكحت.

الحقنة الشرجية (Enema): عبارة عن حقن سائل من خلال فتحة الشرج ومنها إلى المستقيم.

المعالجة الإشعاعية الخارجة (External Radiation Therapy): نوع من العلاج الإشعاعي المستخدم فيه ماكينة تهدف إلى تسليط أشعة ذات طاقة عالية على الخلايا السرطانية من خارج الجسم. ويطلق عليها أيضًا العلاج الإشعاعي بالأشعة الخارجية.

قناة فالوب (Fallopian Tube): قناة صغيرة تمر من خلالها البويضات من المبيض إلى الرحم. وفي الجهاز التناسلي الأنثوي، يوجد مبيض واحد وقناة فالوب واحدة على جانبي الرحم.

تخدير كلي (General anesthesia): فقد الشعور بصفة مؤقتة وغياب كامل للوعي مما يجعله أشبه بالدخول في نوم عميق للغاية. ويتم التخدير الكلي من خلال عقاقير معينة وغيرها من المواد التي تسمى بالبنج أو المخدر. ويمنع التخدير الكلي المريض من الشعور بالألم في أثناء الجراحة أو خلال أي إجراء آخر.

الأورام الثآليلة التناسلية (Genital warts): نمو متزايد في الجزء الخارجي من الأعضاء التناسلية بسبب الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري. والأورام الثآليلة التناسلية المنقولة بهذا الفيروس معدية للغاية ويمكنها أن تنتشر من خلال الاتصال الجنسي المباشر، بجميع أشكاله مع المريض المصاب بالفيروس.

أخصائيو الأورام النسائية (Gynecologic Oncologist): طبيب متخصص في علاج الأورام السرطانية للأعضاء التناسلية للأنثى.

طبيب أمراض النساء (Gynecologist): هو طبيب متخصص في علاج الأمراض المرتبطة بالأجهزة التناسلية الأنثوية.

فيروس الورم الحليمي البشري (HPV): نوع من الفيروسات يسبب نموًّا غير طبيعي للأنسجة (مثل الأورام الثآليلة) ويتسبب في إحداث تغييرات أخرى للخلايا. والإصابة لفترات طويلة بأنواع معينة من فيروس الورم الحليمي البشري قد يسبب الإصابة بسرطان عنق الرحم. وقد يلعب فيروس الورم الحليمي البشري دورًا في بعض أنواع السرطانات مثل سرطان الشرج وسرطان المهبل وسرطان الفرج وسرطان القضيب والسرطان الفموي البلعومي وسرطان الخلايا الحرشفية.

لقاح فيروس الورم الحليمي البشري (HPV Vaccine): عبارة عن لقاح يستخدم للوقاية من الأورام الثآليلة التناسلية وسرطان الشرج وسرطان عنق الرحم وسرطان المهبل وسرطان الفرج، وهي سرطانات يتسبب فيها الإصابة بأنواع معينة من فيروس الورم الحليمي البشري. كما أنه يستخدم للوقاية من الآفات محتملة التسرطن التي قد تؤدي إلى الإصابة بسرطان الشرج وسرطان عنق الرحم وسرطان المهبل وسرطان الفرج.

العدوى (Infection): انتشار الجراثيم وتضاعفها في الجسم. وقد تحدث العدوى في أي جزء من أجـزاء الجسم، وقد تنتشر عبر الجسم كله. وربما تكون الجراثيم بكتيريا أو فيروسات أو ميكروبات أو فطريات. ويمكن أن تسبب الإصابة بالحمى وغيرها من المشكلات الصحية، بحسب مكان حدوث العدوى. وحين يكون الجهاز الدفاعي الطبيعي للجسم قويًّا، فعادة ما يتمكن من مكافحة العدوى، غير أن أدوية السرطان قد تضعف جهاز الدفاع الطبيعي.

الحقن (Injection): استخدام محقنة وإبرة لدفع سوائل أو عقاقير داخل الجسم.

الإشعاع الداخلي (Internal radiation): طريقة علاجية يتم فيها وضع مادة مشعة مثبتة في إبر، أو بذور، أو أسلاك، أو قساطر، وإدخالها في الورم مباشرة أو بالقرب منه. ويطلق عليها أيضًا المعالجة بالإشعاع عن قرب أو العلاج الإشعاعي المزروع.

الحقن الوريدي (Intravenous): هي حقن في الوريد مباشرة، وعادة ما يشير إلى طريقة حقن العقار أو غيره من المواد من خلال إبرة أو أنبوب يتم إدخاله في الوريد.

سرطان عنق الرحم الغزوي (Invasive Cervical Cancer): عبارة عن سرطان انتشر من سطح عنق الرحم إلى الأنسجة الموجودة على عمق أكثر داخل عنق الرحم أو غيرها من أعضاء الجسم.

الاستئصال الجراحي الكهربائي (Leep): تقنية يستخدم فيها تيار كهربائي يمر خلال عروة سلكية كهربائية لاستئصال الأنسجة غير الطبيعية، ويطلق عليها أيضًا الاستئصال بالحلقة الكهربائية.

التخدير الموضعي (Local Anesthesia): فقد الشعور بصفة مؤقتة في جزء صغير من الجسم، يتم من خلال عقاقير معينة وغيرها من المواد التي تسمى بالبنج أو المخدر. ويظل المريض مستيقظًا ولكنه لا يشعر بأي شيء في المنطقة التي تخضع لتأثير المخدر الموضعي.

العقدة الليمفية (Lymph node): هي عبارة عن كتلة مستديرة من النسيج الليمفي المحاط بغلاف من النسيج الضام. وتقوم العقد الليمفية بترشيح الليمف (السائل الليمفي)، وتخزين الليمفاويات (خلايا الدم البيضاء)، وتقع على طول الأوعية الليمفية. وتسمى أيضًا بالغدة الليمفية.

الوعاء الليمفي (Lymph Vessel): عبارة عن أنبوب رفيع يحمل السائل الليمفي وخلايا الدم البيضاء عبر الجهاز الليمفي. ويطلق عليه الأوعية الليمفية (Lymphatic Vessel).

وذمة ليمفية (Lymphedema): حالة يتجمع فيها السائل الفائض في الأنسجة ويتسبب في التورم. وقد تحدث الوذمة الليمفية في الذراع أو القدم بعد استئصال الأوعية الليمفية بعملية جراحية أو عند سدها أو تدميرها.

خبيث (Malignant): أي سرطاني، والأورام الخبيثة يمكنها مهاجمة النسيج القريب وتدميره والانتشار في الأجزاء الأخرى من الجسم.

أخصائي علاج الأورام بالعقاقير (Medical oncologist): طبيب متخصص في تشخيص السرطان ومعالجته باستخدام العلاج الكيميائي، والهرموني، والبيولوجي. وأخصائي الأورام هو المقدم الرئيسي للرعاية الصحية لمريض السرطان، ويقدم أيضًا رعاية داعمة، ويمكنه تنسيق العلاج الذي يقدمه الأخصائيون الآخرون.

انقطاع الطمث (Menopause): فترة يتوقف فيها مبيض المرأة عن العمل وتنقطع الدورة الشهرية عنها. وعادةً ما ينقطع الطمث في سن الخمسين تقريبًا. ويُقال إن المرأة انقطع عنها الطمث إذا توقفت الدورة الشهرية لمدة ١٢ شهرًا متعاقبًا. وتشتمل أعراض انقطاع الطمث على ارتفاع درجة حرارة الجزء العلوي من الجسم والتغيرات المزاجية والتعرق الليلي ومشاكل التركيز والعقم.

الدورة الشهرية (Menstrual Period): عبارة عن تفريغ دوري للدم والأنسجة الموجودة في الرحم. ومن سن البلوغ وحتى سن اليأس، تحدث الدورة الشهرية كل ٢٨ يومًا تقريبًا ولكنها لا تحدث في أثناء الحمل.

ثانوي (Metastatic): متعلق بالثانوي،أو النقيلة، والتي تعني انتشار السرطان من موضع أولي (المكان الذي بدأ فيه السرطان) إلى موضع آخر في الجسم.

التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI): طريقة تستخدم فيها موجات الراديو ومغناطيس قوي موصل بحاسوب لتكوين صور تفصيلية للمناطق الداخلية من الجسم، ويمكن لهذه الصور أن تبين الاختلافات بين الأنسجة السليمة والمعتلة. والتصوير بالرنين المغناطيسي يكون صورًا للأعضاء والأنسجة الرقيقة أفضل من أساليب الكشف الإشعاعي الأخرى مثل التصوير المقطعي بالحاسوب أو الأشعة السينية، وهو مفيد بصورة خاصة في تصوير المخ، والعمود الفقري، والأنسجة الرقيقة للمفاصل، والجزء الداخلي للعظام. وهو يسمى أيضًا بتصوير الرنين المغناطيسي النووي.

مادة مخاطية (Mucus): عبارة عن سائل ثخين ولزج يتكون في الأغشية المبطنة للأعضاء معينة بالجسم من بينها الأنف والفم والحلق والمهبل.

ممرضة الأورام (Oncology Nurse): ممرضة متخصصة في معالجة مرضى السرطان ورعايتهم.

عضو (Organ): جزء من الجسم يؤدي وظيفة معينة. على سبيل المثال، القلب عضو من أعضاء الجسم.

المبيض (Ovary): واحد من الغدتين التناسليتين الأنثويين اللتين يتم فيهما تكوين البويضات. والمبيضان موجودان في منطقة الحوض، مبيض واحد على جانبي الرحم.

اختبار بابانيكولا (*Pap Test*): عملية يتم فيها كشط الأنسجة من عنق الرحم لفحصها تحت المجهر. ويُستخدم هذا الاختبار لتعقب وجود السرطان والتغيرات التي قد تؤدي إلى الإصابة به. واختبار بابانيكولا قد يظهر المشاكل الصحية مثل العدوى أو الالتهاب، وهي مشاكل غير متعلقة بالإصابة بالسرطان. ويطلق عليه اختبار مسحة عنق الرحم.

أخصائي علم الأمراض (*Pathologist*): طبيب يحدد الأمراض من خلال دراسة الخلايا والأنسجة تحت المجهر.

فحص منطقة الحوض (*Pelvic Exam*): فحص بدني يقوم فيه أخصائي الرعاية الصحية بالبحث عن كتل أو تغيرات في شكل المهبل أو عنق الرحم أو الرحم أو قناتي فالوب أو المبيضين أو المستقيم. ويستخدم أخصائي الرعاية الصحية منظارًا تجويفيًّا لفتح المهبل وإلقاء نظرة على عنق الرحم وأخذ عينات لإجراء اختبارات بابانيكولا.

جدار الحوض (Pelvic Wall): عبارة عن العضلات والأربطة المبطنة للجزء الموجود بين عظام الوركين.

الحوض (Pelvis): الجزء السفلي من البطن الموجود بين عظام الورك.

النتوء/السليلة (Polyp): زيادة تبرز من الغشاء المخاطي.

أخذ العينات من خلال التخريم (Punch Biopsy): استئصال عينة من الأنسجة على شكل قرص صغير باستخدام أداة حادة ومجوفة، ويتم فحص الأنسجة بعد ذلك تحت المجهر.

أخصائي العلاج بالأشعة (Radiation oncologist): طبيب متخصص في استخدام الإشعاع في معالجة السرطان.

العلاج الإشعاعي (Radiation therapy): هو استخدام إشعاع ذي طاقة عالية من الأشعة السينية، وأشعة جاما، والنيوترونات، ومصادر أخرى للقضاء على الخلايا السرطانية وتقليص الورم. وقد يصدر الإشعاع من جهاز خارج الجسم (العلاج بالإشعاع الخارجي)، أو من مادة مشعة تثبت في الجسم بالقرب من الخلايا السرطانية (العلاج بالإشعاع الداخلي). والعلاج الإشعاعي الشامل يستخدم مادة مشعة – مثل جسم مضاد وحيد السليلة مشع- تسير في مجرى الدم وتتخلل الأنسجة وتمر خلال الجسم. والعلاج الإشعاعي يسمى أيضًا بالمعالجة الإشعاعية.

الاستئصال الجذري لعنق الرحم (Radical Trachelectomy): عبارة عن عملية جراحية لاستئصال عنق الرحم (الجزء السفلي من الرحم الذي يشكل قناة بين الرحم والمهبل)، والجزء العلوي من المهبل وعقد ليمفية معينة موجودة في منطقة الحوض.

مشع (Radioactive): يصدر عنه إشعاع.

المستقيم (Rectum): الجزء الأخير من الأمعاء الغليظة القريب من الشرج.

أخصائي تغذية معتمد (Registered dietitian): أخصائي محترف تلقى تدريبًا متخصصًا في استخدام الغذاء والتغذية في الحفاظ على الجسم في حالة صحية سليمة. وربما يساعد أخصائي التغذية المعتمد الفريق الطبي على تحسين الصحة الغذائية للمريض.

الجهاز التناسلي (Reproductive System): الأعضاء المسئولة عن التناسل. وفي السيدات، يتكون هذا الجهاز من المبيضين وقناتي فالوب والرحم وعنق الرحم والمهبل. وفي الرجال، يتكون هذا الجهاز من البروستاتا والخصيتين والقضيب.

عامل الخطورة (Risk factor): هو أي شيء قد يزيد فرصة الشخص في الإصابة بالمرض. وتشمل بعض الأمثلة عن عوامل الخطر الخاصة بالسرطان عامل التاريخ المرضي للعائلة مع السرطان، واستخدام منتجات التبغ، وأغذية معينة، والتعرض للإشعاع أو العوامل الأخرى المسببة للسرطان، وتغيرات جينية معينة.

اختبارات التقصي (Screening test): هي اختبارات تُجرى لاكتشاف المرض قبل ظهور الأعراض. ونظرًا لأن اختبارات التقصي قد تظهر المرض في مرحلة مبكرة، فربما يكون هناك فرص أفضل للشفاء من المرض. وأمثلة على اختبارات تقصي مرض السرطان هو صورة الثدي الإشعاعية (ماموجرام) (لسرطان الثدي)، منظار القولون (لسرطان القولون) واختبار بابانيكولا واختبار فيروس الورم الحليمي البشري (لسرطان عنق الرحم). وقد تشتمل اختبارات التقصي

على الكشف عن مخاطر إمكانية إصابة الشخص بمرض وراثي من خلال إجراء فحص الجينات.

الأثر الجانبي (Side effect): مشكلة صحية تحدث عندما يؤثر العلاج على الأنسجة والأعضاء السليمة. ومن أكثر الآثار الجانبية لعلاج مرض السرطان شيوعًا الشعور بالتعب، والألم، والغثيان، والتقيؤ، وتناقص عدد خلايا الدم، وسقوط الشعر، والتهابات الفم.

الحيوانات المنوية (Sperm): الخلايا التناسلية الذكرية والتي تتكون في الخصيتين، ويتحد الحيوان المنوي مع البويضة لتكوين الجنين.

الرعاية الداعمة (Supportive care): رعاية تقدم لتحسين حياة المرضى الذين أصيبوا بمرض خطير أو مهدد للحياة. والغاية من الرعاية الداعمة هي الوقاية أو المعالجة المبكرة قدر الإمكان لأعراض المرض، أو الآثار الجانبية للعلاج، أو المشكلات النفسية والاجتماعية، والروحية المتعلقة بالمرض أو علاجه. وتسمى أيضًا بالرعاية المهدئة، أو الملطفة، أو رعاية السيطرة على أعراض المرض.

الجراح (Surgeon): طبيب يقوم باستئصال جزء من الجسد من خلال إجراء عملية جراحية للمريض أو إصلاحه.

الجراحة (surgery): طريقة علاجية تستخدم في استئصال جزء من الجسم أو إصلاحه، أو اكتشاف ما إذا كان المرض موجودًا، وتسمى أيضًا بالعملية الجراحية.

نسيج (Tissue): مجموعة أو طبقة من الخلايا تعمل معًا لأداء وظيفة معينة.

ورم (Tumor): كتلة غير طبيعية من الأنسجة التي تظهر حين تنقسم الخلايا أكثر مما ينبغي أو حين تموت هذه الخلايا حين لا ينبغي لها أن تموت. وقد تكون الأورام حميدة (غير سرطانية) أو خبيثة (سرطانية). ويطلق عليها أيضًا Neoplasm.

الرحم (Uterus): عضو كمثري الشكل صغير وأجوف في منطقة الحوض لدى المرأة. وفي هذا العضو ينمو الجنين.

المهبل (Vagina): القناة العضلية الممتدة خارج الرحم إلى الجزء الخارجي من الجسم. وتسمى قناة الولادة أيضًا.

فيروس (Virus): في مجال الطب، هو كائن دقيق للغاية يصيب الخلايا وقد يسبب الإصابة بالأمراض. ونظرًا لأن الفيروسات تتضاعف داخل الخلايا المصابة فقط، فلا يمكن اعتبارها كائنات حية.

الأشعة السينية (X-rays): نوع من الإشعاع ذي الطاقة العالية. وتستخدم الأشعة السينية بجرعات منخفضة في تشخيص الأمراض من خلال تكوين صور للأجزاء الداخلية من الجسم، وتستخدم بجرعات كبيرة في علاج السرطان.

National Cancer Institute

What You Need To Know About™

Cervical Cancer

U.S. DEPARTMENT OF HEALTH AND HUMAN SERVICES
National Institutes of Health



